نـافـذة

برسم المسلمين

المسؤولين عن اسم الإسلام ولغته، وخوفاً عليه، نقرع ناقوس الخطر عندما نرى العالم يتابع أشد المشاهد مأساوية، وهي تمر من عصره الحديث، وانقلاب الأبيض إلى الأسود، والتلاعبات بالموت التي غدت تسيطر عليه بدلاً من متابعة الحياة والاهتمام بشؤونها، حيث نجد الإسلام يواجه بعضه والآخر من خلال مهاجمين إسلاميين، ومدافعين إسلاميين، والمستهدفون إسلاميون وغيرهم، والكل يقرأ القرآن، ويتعلق بأحاديث نبوية وسنن الرسول، ويستشهدون بأحاديث الخلفاء الراشدين، وأمراء المؤمنين يستحضرون ما جرى من حادثة الجمل، ومن ثم السقيفة إلى صفين، الكل ينهل من ذاك الماضي، ويستند إليه، رغم سير الجميع في الحاضر، وتبادلهم للثقافات العالمية، أو الاطلاع عليها، وتقدمهم في الملبس والمأكل وتشييد البنيان، وتعاملهم مع وسائط الحياة كافة، وتحدثهم لغات العالم، إلا أنهم وأقصد المسلمين، مازالوا يراوحون بين الوسطي، والسلفي الصالح، والسلفي المتشدد، وابن عبد الوهاب، وما قبله ابن تيمية، ليحار المتطلع إلى الإسلام ومن المسلمين ذاتهم إلى أين يتجه طموح العامة والخاصة، وحتى خاصة الخاصة، فهم ما يجري، وتحليله أصبح أكثر ضرورة، ولماذا يجري ومن أجل ماذا؟ كل هذا الذي يحصل، حيث يدرك الجمع أنه قتل للطموح الإنساني، وإعدام للطيبة البشرية التي تجلت في أسطورة قابيل وهابيل، حيث التنازع على الشهوة، وحب المادة، وتضخم الأنا الفردية، إنها صورة جلية عن الواقع الماضوي المستمر حتى اللحظة، طبعاً المتعلقون بها لا علاقة لهم بالتحضر، أو بالمستقبل المنشود، ومن خلال ما يجري نرى أنه تحول إلى معضلة عالمية وخيالية تجسدت في البحث عن الإسلام، وماهيته، وأسسه، ومبادئه التي أشيد عليها، وتطبيقاته التي تدعو للخروج من الواقعية والبقاء في الخيال، وأحلامه السهلة والمركبة، والعقد التي لم يستطع المفسر حتى اللحظة حلها، فأخضعها الآخر للتأويل والمماحكة، ومن ثم وضعها في خانة العداوة الكلية للبشرية، والطبائع الحياتية، فاحتاج الأمر للاجتهاد من جديد، بغاية إيضاح حقيقة الدين الإسلامي والدفاع عنه بطرق شرعية وسلمية ومنطقية، بعد أن شهد الكل من داخله ومحيطه سلبية طرق ووسائل الدفاع اللا منطقية التي مازالت تعتمد وتستند إلى الفكر الماضوي بشكل عام، ومن دون استثناء من أي فقيه أو مفسر أو مفت.

هل انتهى تَاريخنا العقلي العربي الإسلامي بعد ذاك الحضور الإشراقي الذي ساد بين ابن خلدون وابن رشد، وقبلهما الغزالي، وبعدهما الشيخ محمد عبده ومالك ابن نبي الذين قدموا للعالم لغة احترام البشرية لبعضها، وتقديرهم لقواها الإنسانية التي عليها يقع الإيمان بالتعاون على أساس احترام الحياة الإنسانية، أين الإخلاص العلمي للإسلام بعيداً عن الفقهاء والمفسرين والمتكلمين باسمه، الذين فسدوا فأفسدوا في الدين ومريديه، إننا نحيا أزمة فكرية اخترقت الديانة الإسلامية، ما أدى إلى اقتتال المسلمين باسم الدين؛ أي باسم المذاهب والطوائف، وغدا الكل جاهزاً للاقتتال، ومنه توالدت العناوين التي ولدت الحروب التي أبعدت الطمأنينة، وأوجدت أجواء القلق الدائم والمخاوف، بعد أن هددت الحريات الدينية، وهددت الأنظمة العلمانية بالانقلابات الفوضوية، حيث وحتى اللحظة، لم يجر تحديد مفهوم العلمانية من الإسلاميين كافة، حيث يعدونها إلحاداً، ولم يخرجوا حتى اللحظة من لغة تكفير الآخر، إلى لغة قبول الآخر والتعامل معه.

إذاً كيف بنا نحرر الإسلام من مختطفيه، والمتظاهرين من أجله، والمدافعين عنه بطرق التشدد وإرهاب الآخر وعيون الناظرين إليه؟ كيف بنا نكسر التابو الذي حرم الخوض في المسلمات الواقعة بين المحرم والمسموح دافعاً الجميع إلى حالة الانحصار؟ ما حال الأجيال الحالية والقادمة التي تكره الإكراه، ولا إكراه في الدين، حيث لم يعد هناك أسرار، وغدت التباينات في جلها قابلة للنقاش من المعتقدات السياسية إلى الاجتماعية وصولاً إلى الدينية، فطبيعة الحراك الأممي قائمة من التأمل فيما يحدث، لذلك تدعونا القضية الإسلامية للنظر عن كثب في عملية المسار، وإلى أين نسير، بعد أن اصطبغت الحالة الإسلامية بالإرهاب، وأخذت تتحول إلى فيروس عالمي يهابه الجميع، من دون الفصل بين الجيد والسيئ، بين المتشدد والمعتدل، بين الفاعل والمنفعل والمسالم، وإن انتشار الفكر الإرهابي القادم من الشباب المتجدد الذي يسيطر عليه الخوف من المستقبل والمشاكل الحياتية التي تتكاثر مثل البطالة والأمراض النفسية وثقافة الانتظار المميل، واستثمار هذه العناصر لمصلحة التشدد الديني الذي يصور أن الحلول موجودة في الجنان، أوجد مناخات لنمو أساليب إرهابية، تحقق النزوات والهروب إلى مفاهيم العدالة الفردية التي تأخذ أشكال الثأرية والانتقام والتكفير، حيث لا عدالة، ليبقى التعلق بالنيات، ويستمر المسلمون متعلقين بالآخرة، ففي فكرهم نيات بلا عمل، وكذلك السلوك والتصرفات والتغيير المنشود وتطوير أساليب الدعوة إلى الإسلام السمح، والحفاظ على الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، جميعها دعوات تسكن النيات، ولكن بلا عمل، إذاً على القيمين مراجعة الموجود بين أيديهم.

برسم الإسلام أتجه للعاملين تحت مظلته ومديري شؤونه بضرورة فتح باب الاجتهاد في التفسير، وتقديم الرؤى الواقعية التي تواكب حركة العصر، وتجاري تطور المجتمعات والأمم، فما كان يناسب تلك الأزمان كان لها، فإذا كنا نؤمن بأن الإسلام ظهر، والقرآن أُنزل، كي يكونا لكل العصور والأزمان، وحفاظاً على الشخصية الإسلامية وعلى الكتاب "الفرقان القرآن" فكل هذا يحتاج منا فهماً نوعياً جديداً، بحكم أنه يحتمل التأويل، وإذا أردنا أن نكون أمام هذا العالم الذي تحول إلى قرية صغيرة أو مدينة منبسطة، وغدونا نرى بعضنا في كل تفاصيلنا، فإنه علينا أن نوقن أنَّ الجنان ليست للإسلام وحده، وإنما لكل من يعمل صالحاً، وأنَّ الله ليس لنا وحدنا؛ بل للبشرية جمعاء.

إنَّ أهمية الإسلام هي التي تدعونا لدق ناقوس الخطر، فهو ضلع مهم أكمل مثلث القداسة بقوة حضوره، إلا أن الذي جرى في القرن الأخير وبشكل خاص العقد الأخير المعيش منه، دعانا لهذا التحذير، لأنه أصاب جميع مسلمي كوكبنا الحي، وغدت الضرورة حاجة مهمة، نفردها بداية الإصلاح، فما نحتاجه اليوم مرة ثانية ثورة إصلاحية على التفاسير والمفسرين، غايتها إعادة الكرامة لهذا الدين السمح ولمعتنقيه، من أجل اللقاء بالركب العالمي، والتمسك بإنسانية الإنسان.

د. نبيل طعمة

هل يكفي احتفال وزارة الثقافة بمهرجان أيام التراث السوري؟

أحد الحرفيين المكرمين: فليكرموني بعد موتي.. لو وجدوا غيري حياً لما كرموني!

سوسن صيداوي

احتفاءً باليوم العالمي للتراث الذي يصادف الثامن عشر من نيسان، وبمناسبة ترشيح دمشق (مدينة مبدعة في الحرف التقليدية والفنون الشعبية) في شبكة المدن المبدعة لدى منظمة اليونيسكو، وبرعاية وزير الثقافة عصام خليل ومديرية التراث الشعبي، أقيم مهرجان أيام التراث السوري الثالث في خان أسعد باشا بدمشق، متضمنا المهرجان تكريم عدد من الفنانين والحرفيين والباحثين في التراث الشعبي، ومعرضا للفن التشكيلي من وحي تراث دمشق للفنان نذير بارودي، ومعرضا للوحات في الخط العربي للفنان الخطاط فرج آل رشي، ومعرضاً لكتاب التراث الشعبي، ومعرضاً حياً للحرف التقليدية، وذلك بمشاركة فرقة تخت شرقي النسائية، وحضور فنانين وحرفيين وباحثين ومهتمين.

في أحد المحترفات

دمشق مدينة مبدعة

تم افتتاح مهرجان أيام التراث السوري الثالث بحضور معاون وزير الثقافة بسام أبو غنام الذي أشاد بحضور الحرفيين والفنانين المشاركين مشجعاً إياهم على تمسكهم بعراقة حرفهم وأصالتها قائلا «تحت عنوان دمشق مدينة مبدعة نحن نهيئ المهرجانات التي ستتم في السنة القادمة كي تدخل دمشق كمدينة مبدعة في منظمة اليونيسكو عام ٢٠١٧، وفي هذا المهرجان بالذات نحن نتوجه لمن ليس له تراث أو حضارة لنؤكد أن سورية هي بلد الحضارة ومن هنا نؤكد أن السوريين هم أصحاب الحضارة وهم أسياد العالم بالثقافة والعلم والحضارة، كما أشير إلى أن الوزارة تسعى جادة إلى تزويد كل الحرفيين بما يحتاجون إليه، كما أنها تواظب لتكريس الثقافة التراثية والحرفية في سورية من خلال الكثير من المشاريع وورشات العمل التي سيتم الاستعانة فيها بالخبراء في هذا المجال لتعليم الأطفال واليافعين الحرف التي اندثرت أو تأثرت بسبب الأزمة، كما أن الوزارة تسعى جادة للتنسيق وخلق تشابكية مع وزارات التعليم العالي والسياحة والتربية كي يتم تعليم الحرف أكاديميا وإيصالها لأكبر شريحة ممكنة».

ليس دمشقي الأيام

انطلق مهرجان أيام التراث السوري الثالث من خان أسعد باشا في دمشق مستمرا حتى الرابع عشر من الشهر الحالي مسلطا الضوء على التراث الدمشقي العريق بأنواعه، ومن مديرية التراث الشعبي في وزارة الثقافة المديرة أحلام الترك أشارت «هذا المهرجان هو المهرجان الثالث في أيام التراث السوري الذي اعتدنا الاحتفال به في اليوم العالمي للتراث، فتزامنا لهذا اليوم قمنا بمهرجان أيام تراث سوري ولم نكتف بشهر نيسان بل على مدار العام وفي كل المحافظات، فمثلا في نهاية هذا الشهر لدينا مهرجان أيام التراث في طرطوس وفي الشهر الثامن لدينا في حلب وطبعا لكل محافظة خصوصيتها في الاحتفاء، فمثلا بما أن طرطوس تمتاز بالزجل ففيها أمسيات زجل وبما أن دمشق تمتاز بالحرف التقليدية والفنون الشعبية، المهرجان اليوم لتسليط الضوء على أهم الحرف التقليدية وعلى التراث الفني الذي قدمت شيئاً من وحيه فرقة تخت شرقي النسائية، وما يميز المهرجان هذه السنة هو ترشيح دمشق لتكون مدينة مبدعة في منظمة اليونيسكو، ويشمل المهرجان هذه السنة معرض فن تشكيلي من وحي تراث دمشق للفنان نذير بارودي، ومعرض لوحات في الخط العربي للفنان الخطاط فرج آل رشي، وكل عام يكون هناك إقبال هائل ومتميز ومفاجئ من الناس العطشى لتذوق هذا التراث، وبالطبع لا يمكن تجاهل تأثيرات الأزمة فهناك من غادروا سورية وهناك من فقدوا محالهم وورشاتهم وحتى مخازنهم وكلها أمور أثرت بشكل سلبي، وهذه المهرجانات والاحتفاليات تقام كي تعزز روح المثابرة عند الحرفيين، وما تقوم به الوزارة بالوقت الحالي هو تذكير الناس بأهمية تراثنا وحرفه كخطة لإعادة تسليط الضوء عليها كي تبرز بين حضور العامة وتترسخ بأذهان الناس».

فلتكرمني الوزارة بعد موتي

أثناء افتتاح المهرجان تم اختيار مجموعة من الحرفيين والباحثين والفنانين لتكريمهم أثناء المهرجان مع منحهم شهادات تقديرية ومبالغ رمزية، ولكن سادت خيبة ممزوجة بمرارة التجاهل لدى البعض وخصوصاً بأن الأسماء المكرمة هي قليلة وحتى من بين من تم تكريمهم قال لي ممازحا «لقد تمّ تكريمي لأني الوحيد على قيد الحياة في هذه الحرفة»، طبعاً الأمر محزن وخصوصاً أن أكثرية المعمرين متقدمون في العمر، ولكن الفكرة هل هذا التكريم كاف لدعم الحرفيين وهل هذا المهرجان سيكون فاعلا بتنشيط الحرف التي غفت مجبرة بفعل الظروف والغلاء ونقص الأيدي العاملة، أو ربما سيكون مع الجهود المبذولة قادرا على إحياء حرف نسيها الزمن على الرغم من ندرتها وأهميتها عالميا، الحرفيون المشاركون يتمتعون بطيب أصالة عريقة كما هي منتجاتهم وكان هذا واضحاً عند الحرفي المكّرم فايز تلمساني وهو مبدع في حرفة الزجاج المعشق «عمر هذه الحرفة في دمشق أكثر من ألفي سنة ولقد تعلمتها منذ عام ١٩٦٤ في وزارة الثقافة بمركز الفنون التطبيقية وكانت في البداية هواية ثم تحولت من هواية إلى حرفة وأنا أعيش من مردودها ولكن للأسف الشديد الأيدي العاملة في هذا المجال شبه معدومة ونتمنى من الوزارة أن تعيد أمجاد سورية من خلال هذه المهن العريقة، فدمشق تمتاز عن العالم كله بهذه المهنة بالذات وبأنها تصنع قطعاً كاملة لا يمكن فكها وهي كنوافذ خارجية ومن ناحية الألوان لا تتأثر أبداً على الرغم من اختلاف المناخ والحرارة والأمطار، إضافة إلى أن جماليتها من الداخل والخارج واحدة وفي العالم كله ولم يستطع أحد أن يصممها غير السوريين».

هويتنا وعلينا أن نحافظ عليها

ما تعرضت له سورية من بداية الأزمة وحتى الآن لم يكن بالسهل على الجميع وخاصة على الحرف التقليدية وكل ما يتعلق بالتراث والسياحة فكل المنتجات تراجعت للأسف ليس بسبب سوء التصنيع على العكس بل بسبب غلاء المواد وعدم توافرها إضافة إلى فقر اليد العاملة وحتى انعدام السياحة العامل المحرك والأقوى، ورغم كل التحديات وفي مواجهتها كان هناك من ضعفت إرادته وكانت ظروفه أقوى منه فحمل حقيبته ورحل وبالمقابل كان هناك من جعل من أدواته جذورا متشبثة في بلده رافضا الرحيل، هذا ما عبر عنه الحرفي عرفات أوطة باشي «أنا حفيد الحرفي الراحل محمد أديب أوطة باشي وجدي هو علم من أعلام حرفة الرسم النباتي على الخشب العجمي وقد تم تكريمه في المهرجان، وأنا أتابع هذه الحرفة من بعده وكل العائلة تعمل بهذه الحرفة، وكان جدي معروفاً بلقب أبو سلمان وكل من تعلم هذه الحرفة إما تعلمها من جدي نفسه أو من أشخاص كانوا تعلموها عند جدي ورغم أنني مهندس مدني كنت قد تعلمت هذه الحرفة وحتى أحافظ عليها فأنا في الوقت الحالي أعلمها لأولادي وللآخرين، ولأجل ذلك نحن فتحنا دورات في التكية السليمانية لتعليم هذه الحرفة خوفا من أن تنقرض وهناك إقبال شديد على التعلم وأغلبهم طلاب من كلية العمارة والصيدلة، في الوقت الحالي ما يهم هو عدم انقراض هذه الحرفة والحفاظ عليها ولو كان الهدف ماديا لكنا هاجرنا بسبب الظروف الحالية ولكن هذا مرفوض بالمطلق، ووزارة الثقافة لا تترك أي مناسبة إلا وتتابع الحرفيين وتهتم بهم كما أن وزارة السياحة تعمل على دعم هذه المهن التراثية وذلك بإقامة أسواق في التكية السليمانية وهذا ضمن المتاح ونحن نطلب الأكثر ولكن هناك أولويات وخاصة أن الحرفيين هُجروا أو هاجروا وفقدوا محلاتهم وبمجرد أن تستطيع الوزارة تأمين فرصة عمل لهم أو مشاركة بمعرض في الوضع الراهن فهذا ممتاز».

من المعروضات

موروث عائلي ولن يكون محتكراً

شهد المهرجان تنوعا رائعا للحرف سواء أكانت من اختصاص ذكوري أو نسائي حتى بين الحرفيين كان فيه حضور لحرفيين صغار وهم فعلاً من اليافعين يقومون بالنقش على النحاس أو الحفر عليه وتطعيمه بالفضة فهذا أمر يبعث بالأمل ويشجع على فكرة أنه رغم كل شي هناك استمرارية، محمد السيد «عمري تسعة عشر عاماً وأنا أعمل بحفر النحاس وتطعيمه بالفضة ومنذ طفولتي كنت أتعلم في ورشة أبي، أنا طالب في السنة الأولى في كلية الاقتصاد ولكني أحب أيضاً هذه الحرفة وخاصة أننا وحيدون في السوق في دمشق، وللأسف في ظل الأوضاع الراهنة الطلب خف بسبب تأثر السياحة أيضاً وغلاء التكلفة ما انعكس عليها سلباً».

إذا... ما دامت الرغبة حاضرة في تعلم الحرف التقليدية فلن يكون هناك مانع من تعليمها لشخص غريب عن العائلة التي تزاولها، الحرفي النحّاس محمد سعيد الحامض «لقد تعلمت عند جدي في سوق النحاسين وأنا أخذت الحرفة منه منذ نحو أربعين عاماً، وطبعاً نحن لا نحتكر هذه الحرفة لأولادنا فقط بل نسعى كي نعلم كل من يحب اكتسابها ولكن ما يعيقنا هو عدم مرونة المتلقين من الأطفال وتجاوبهم معنا وخاصة في حالات التأنيب الأمر الذي حدّ من التعليم، وفي الوقت الحالي نتمنى أن يتم إنجاز القرية النموذجية للحرفيين المميزين، وهذا المشروع كان بدعم خاص من الرئيس بشار الأسد، نتمنى أن يتم إنجازه لأنه سيقدم للحرفيين المحلات والتسويق المحلي والعالمي إضافة للمعارض ما يعرّف عن الحرفي ومنتجاته».

تميّز عهده بالإنصاف وأبدع في سياسة المال

عمر بن عبد العزيز... معجزة الدولة الأمويّة قدّم للدولة في عامين ما قدّمه أكثر خلفائها في الإصلاحات

عامر فؤاد عامر

يقسّم مؤلف الكتاب «رحيم هادي الشمخي» مبحثه في ٣ فصول الأول منها يتناول تعريفاً عن الخليفة عمر بن عبد العزيز ونسبه وعن زواجه وعلمه ومناصبه التي تولاها، وغير ذلك من الأحداث المرتبطة بمسيرته في الدولة، والفصل الثاني خصه بالإصلاحات الاقتصادية في زمنه، والمبحث الثالث عنونه بـ«ماذا قالت المصادر عن هذا الخليفة».

تعريف

هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكنيته أبو حفص. ولد في قرية حلوان في مصر حيث كان والده أميراً عليها، سنة ٦١ ويقال سنة ٣٦ للهجرة، له ١٤ ولداً. اتجهت والدته للعبادة والتقشف واتصفت بالمروءة والبر وهذا ما كسبه منها، أما والده فمال إلى الإسراف والترف في الثياب وأبهة الملك، وتأثر بهذا الطبع أيضاً. زار عمر بن عبد العزيز الشام في عمر العشرين ليعود منها متزوجاً من فاطمة ابنة عمّه الخليفة عبد الملك بن مروان.

لقب الأمير

حفظ القرآن الكريم في صغره وحفظ الكثير مما روي عن سنة النبي، فأصبح حجة ووصل لمرتبة الاجتهاد وعاد إليه بعض الذين أخذ منهم. توفي والد عمر سنة ٨٥ للهجرة وتولى عمر الحكم بعده الولاية نفسها، ثم تولى حكم المدينة بعدها، وفيها جمع إلى العلم رواية الشعر وشجّع الفقه وسماع الغزل والغناء، وأحبه الناس فيها ولقبوه بالأمير. ومع الإصلاحات والخدمات التي قام بها في المدينة اختص بإدارة مكة ثم الطائف ثم استلم إمارة الحجاز بالكامل.

المؤامرة

عُزل عمر من منصبه نتيجة منافسة وخلاف من الحجاج الذي اشتدّ طغيانه في تلك المرحلة واستمال الخليفة إلى جانبه، فقصد «عمر بن عبد العزيز» السويداء ليسكن فيها بعد ذلك العزل وفيها أمضى فترة من الزهد والتأمل في حاله وما مضى وفي مستقبله المقبل، وبعدها انتقل إلى دمشق ليموت الحجاج وبعده بفترة

الوليد بن عبد الملك ويستخلفه أخوه سليمان بن عبد الملك، الذي كان صديقاً لعمر.

التكليف بالخلافة

اشتد مرض الخليفة سليمان ولم يكن له من يخلفه بعده من أولاد بالغين، وشاور وزيره رجاء بن حيوة في جعل عمر خليفة من بعده وتمّ الأمر على أن يكون يزيد أخوه هو من يخلف عمر، ووسط اعتراضات وموافقات من جمهور بني أميّة تمّ تكليف «عبد العزيز» خلافة الدولة الأمويّة، إلا أن موقفه من الأمر كان بالدهشة وفي البداية خلع نفسه وترك للناس تقرير الأمر والمسألة فقال: «يا أيها الناس إني قد أبليت بهذا الأمر من غير رأي كان مني فيه، ولا طلبة له، ولا مشورة من المسلمين، وإني قد خلعت ما في أعناقكم من بيعتي، فاختاروا لأنفسكم». إلا أن الجميع بايعوه بعد ذلك.

إصلاحات عمر

الإصلاحات الاقتصادية التي قام بها الخليفة عمر بن عبد العزيز كثيرة فقد أنشأ أنظمة وقوانين منع فيها نمو الملكية الخاصة وتعاظمها على حساب الفقراء ودعم بيت مال المسلمين من خلال الجزية وقوانين الضرائب على الأرباح واهتم بالزراعة كثيراً وشجّعها، وحاول أن يمحو فكرة الطبقات وحقد عليه كثير من الأغنياء لأنه حاصرهم بقوانين كثيرة وجعلهم يدفعون ويعملون ويبتعدون عن فكرة الاكتناز، وكان سبّاقاً في وضع مبادئ في السياسة الماليّة الناجحة ودعم الاقتصاد.

في رثائه

توفي عمر بن عبد العزيز وهو في الأربعين من عمره ولم تتعد سنوات حكمه العامين إلا قليلاً، وفيما يلي شيءٌ مما رثاه «جرير» في شعره:

ينعى النعاة أمير المؤمنين لنا
يا خير من حجّ بيت الله واعتمرا
حملت أمراً عظيماً فاصطبرت له
وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
فالشمس طالعةٌ ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم اللّيل والقمرا

تقسيم

اعتمد كتاب «الخليفة عمر بن عبد العزيز معجزة الدولة الأموية» للكاتب «رحيم هادي الشمخي» على عدد من المصادر الأصليّة التي ألفها كبار المؤرخين مثل: كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد محمد منيع، وكتاب سيرة عمر بن عبد العزيز كما رواها أنس بن مالك لمؤلفه ابن عبد الحكم عبد الله بن عثمان، وكتاب العقد الفريد لابن عبد ربه أحمد بن محمد، وكتاب تأريخ دمشق لابن عساكر وكتاب المنتظم لابن الجوزي، وكتاب تذكرة الحفاظ للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد، وتاريخ الخلفاء للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، أما المراجع التي اعتمدها الكتاب فكانت كتاب النظم الإسلامية لعبد العزيز الدودي، وكتاب تاريخ الشعوبية لكارل بروكلمان، وكتاب الشرق الإسلامي في العصر الوسيط لمؤلفه نيكتا.